



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/.....

رقم التسجيل ط1: 191935070139

رقم التسجيل ط2: 191935070106

رقم التسجيل ط3: 191935070551

الاكتئاب وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية محمد الشريف مساعدي بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذ:

د. عزوق جميلة

إعداد الطلبة:

- بن شيخ سعاد

- بكري رميصاء

- محروق سارة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فإننا أولا نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع،

فله الحمد أولا وأخرا على نعمة الحياة والعلم والعمل به.

ثم نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة د. عزوق جميلة وذلك من خلال تقديمها
لنا الإرشادات والنصائح البناءة.

كما نشكر ونهدي امتناننا إلى كل أساتذتنا الكرام في قسم علم النفس الذين رافقونا طيلة

مشوارنا الدراسي في الجامعة وكانوا لنا يد عون.

وإلى كل من تعلمنا منه حرفا وإلى كل الأصدقاء والزملاء بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وإلى كل من ساهم في مساعدتنا ولو بكلمة تشجيع قريبا كان أو بعيد.

ملخص الدراسة باللغة العربية :

يهدف هذا البحث الى الكشف عن العلاقة بين الاكتئاب والأفكار الانتحارية لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية ، اذ احتوى الجانب النظري على المفاهيم الجوهرية الأساسية : الاكتئاب ،الأفكار الانتحارية ،المراهقة. أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على المنهج المستخدم في الدراسة والذي هو تحليلي وصفي وعينة الدراسة المتكونة من 150 مراهق متمدرس وكذا الأدوات التي تمثلت في مقياسين الأول عبارة عن مقياس بيك للاكتئاب والثاني هو مقياس الأفكار الانتحارية، وهذه الأدوات طبقت في مدة أسبوع في ثانوية محمد الشريف مساعدية بالمسيلة، وذلك من اجل التحقق من صحة الفرضية العامة الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاكتئاب والأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

الكلمات المفتاحية : اكتئاب ، أفكار انتحارية ، المراهقة .

Study summary in English:

This research aims to reveal the relationship between depression and suicidal thoughts among adolescents studying at Mohamed Sharif Musaediya High School, as the theoretical side contained the basic core concepts: depression, suicidal thoughts, adolescence. As for the practical side, it included the method used in the study, which is analytical and descriptive, and the study sample consisted of 150 educated teenagers, as well as the tools that were represented in two scales, the first being the Beck scale for depression and the second being the scale of suicidal thoughts. In order to verify the validity of the following general hypothesis:

There is a statistically significant relationship between the level of depression and suicidal thoughts among a sample of adolescents attending Mohammed Sharif Mosaediya High School.

Keywords: depression, suicidal thoughts, adolescence.

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات	
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
5	1_ إشكالية الدراسة
7	2_ أهمية الدراسة
8	3_ أهداف الدراسة
9	4_ المفاهيم الإجرائية
10	5_ الدراسات السابقة
15	6_ فرضيات الدراسة
17	7_ الخلفية النظرية للدراسة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	
32	1_ منهج الدراسة

32	2_ حدود الدراسة
32	3_ مجتمع الدراسة
34	4_ عينة الدراسة
38	5_ أدوات الدراسة
44	6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الثالث : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
47	1_ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
59	2_ استنتاج عام
59	3_ التوصيات
60	4_ الصعوبات
62	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
67	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	جدول رقم (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس	1
35	جدول رقم (02): توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	2
36	جدول رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الشعبة	3
39	جدول رقم 05: معاملات الارتباط لصدق مقياس الإكتئاب في صورته الثانية	5
40	جدول رقم 06: معاملات الثبات مقياس الإكتئاب في صورته الثانية بطريقة إعادة التطبيق	6
41	جدول رقم (07) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الاغتراب النفسي	7
44	جدول رقم (08) يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الأفكار الانتحارية	8
47	الجدول رقم (09): مستوى الاكتئاب	9
48	جدول رقم (10): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب تبعا لمتغير الجنس	10
49	جدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب تبعا لمتغير المستوى الدراسي	11
51	جدول رقم (12): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب تبعا لمتغير الشعبة الدراسية	12
52	الجدول رقم (13) : مستوى الأفكار الإنتحارية	13
54	جدول رقم (14): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير الجنس	14
55	جدول رقم (15) تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير المستوى الدراسي	15
56	جدول رقم (16): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية	16
58	جدول رقم (17) : معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية ومقياس بيك للاكتئاب	17

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
34	الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس	1
35	الشكل رقم (02): توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	2
36	الشكل رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الشعبة الدراسية	3

مقدمة

مقدمة:

يُعد الاكتئاب أحد أكثر المشاكل النفسية المنتشرة و الشائعة في العالم ، يؤثر على الشعور والتفكير والسلوك و الصحة النفسية بشكل عام ، كما يحظى باهتمام الكثير من العلماء و دارسين علم النفس ، ويجدر الإشارة إلى أن الاكتئاب يشمل عدة أعراض كفقدان الشخص الاهتمام بالأنشطة اليومية، وانخفاض احترام الذات عند الشخص، وقلة الإنتاجية لدى الفرد بشكل عام والإحساس بالعصبية والكآبة و كذا نوبات من البكاء بدون أي سبب ظاهر ، قلق وضجر ، و المعاناة من بعض الأفكار الانتحارية .

و بالإشارة إلى الأفكار الانتحارية فالتفكير في الانتحار هو أكبر دليل على هشاشة الفرد و عدم تمكنه من استعمال الميكانيزمات الدفاعية التي تساعده في مواجهة أزمات الحياة المختلفة (غسيل هناء، 2014|2015 ، ص أ) .

و تعتبر الأفكار الانتحارية أو الانتحار رد فعل مأساوي لمواقف الحياة المسببة للضغوط ، حيث يلجأ إليها الشخص معتقدا أنها الحل لإنهاء معاناته و ألمه ، و تؤثر هذه الأفكار الانتحارية بشكل كبير على نوعية حياة الشخص خاصة عند مواجهة تحديات نفسية و جسدية قاسية .

و انطلاقا من كل ما سبق برزت الدراسة الحالية التي حاولت الربط بين متغيرين الأفكار الانتحارية و الاكتئاب عند فئة المراهقين المتمدرسين ، ولقد تم تقسيم هذه الدراسة الى الفصول التالية :

يحتوي الفصل الأول بداية مع الاشكالية ويليها أهمية البحث و أهدافه وتحديد المفاهيم الاجرائية ، وكذا عرض موجز لبعض الدراسات السابقة حول متغيرات البحث ، بدايتها مع الدراسات المتعلقة بمتغير الاكتئاب ، ثم دراسات متعلقة بالأفكار الانتحارية ، ثم بعد ذلك

الفرضيات ، وختاماً تناولنا في هذا الفصل عرض الخلفية النظرية للدراسة التي تحتوي على التعاريف والنظريات المفسرة الخاصة بكل متغير .

أما الفصل الثاني عرض فيه الجانب التطبيقي وتمحور عنوان هذا الفصل حول الاطار المنهجي للدراسة بحيث يتضمن مضمونه عرض منهج الدراسة، وحدودها ، ومجتمعها ، وعينتها ، وكذا أدواتها و الإجراءات التي استخدمت في تقنين أدوات الدراسة (التحقق من صدق أدوات الدراسة و ثباتها) ، وأخيراً عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

وفي الفصل الثالث والأخير تطرقنا فيه الى عرض وتحليل ومناقشة و تفسير النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة والى عرض الاستنتاج العام ، وكذا التوصيات والصعوبات.

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

1_ إشكالية الدراسة

2_ أهمية الدراسة

3_ أهداف الدراسة

4_ المفاهيم الإجرائية

5_ الدراسات السابقة

6_ فرضيات الدراسة

7_ الخلفية النظرية للدراسة :

تمهيد

أولا : الاكتتاب

_ تعريف الاكتتاب

_ النظريات المفسرة للاكتتاب

ثانيا : الأفكار الانتحارية

_ تعريف الأفكار الإنتحارية

_ النظريات المفسرة للأفكار الانتحارية

خلاصة .

1_ إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة التناقضات الصارخة حيث تبرز فيها بعض السلوكيات اللاسوية التي قد تصل حد الاضطراب أو المرض النفسي لم يتم التكفل بها من طرف الأسرة والمدرسة على حد سواء . كما تعتبر مرحلة صراعات واحتياجات متعددة ومختلفة منها الحاجة الى الأمن وتأكيد الذات وتصقيفها والحاجة الى الأمن النفسي ، حيث أن نقص أو عدم اشباع وتلبية هذه الحاجات النفس اجتماعية قد ينعكس على المعاش النفسي للمراهق وعلى نظرتة وتقييمه لذاته من جهة، ومن جهة ثانية عدم قدرته على التكيف مع المشكلات والأزمات قد يتسبب ببعض الاضطرابات النفسية ولعل أوسعها انتشارا في عصرنا الحالي ، القلق والاكتئاب ، وهذا الأخير يعرف على أنه حالة مزاجية تتسم بإحساس بعدم القيمة والشعور بالكآبة والحزن ونقص النشاط،(مصطفى ، 2011، ص 50) ، كما يعد من أكثر الأمراض النفسية شيوعا في العالم كله وذلك ما أكدته الأبحاث العالمية في هذا المجال ، وترى منظمة الصحة العالمية أنه سوف يحتل المرتبة الثانية من أهم أسباب الوفاة والإعاقة في العالم بعد أمراض القلب بحلول عام 2020 (هندية 2003، ص 8) ، ويظهر كذلك بشكل اضطراب انفعالي سلوكي كتغيير في المزاج ومراودة بعض الأفكار السوداوية لبال المراهق مما قد يجره لبعض الأفكار الانتحارية أو السلوك الانتحاري الذي هو عبارة عن أفكار وتصورات مرتبطة بعملية الانتحار والإقدام عليها وكيفية التخطيط والتنفيذ وتخيلات الأحداث قبل وأثناء وبعد تنفيذ محاولة الانتحار ، والتفكير الانتحاري هو مرحلة مبكرة من مراحل عملية التي تنتهي بالفعل الانتحاري الكامل والذي يمثل أقصأشكال العنف التي يمارسها أو يوجهها الفرد نحو ذاته فيكون هو الجاني والضحية في الآن نفسه

Rudd,2004, p 97 -وقد أشارت جونسون وزملائها 1985م - في دراستها أن الاكتئاب يرتبط بطول أحداث الحياة والضغط وأن الانتحار يرتبط بالأحداث والضغط الجارية ، وان معظم المراهقين المكتئبين غاضبون ويعانون من الاضطرابات العائلية والأداء المدرسي الضعيف . كما وجدت - نسرين عيسى سليمان الجرادات 2015 - في دراستها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار الانتحارية والقلق والاكتئاب . وترتبط الأفكار الانتحارية بالاكتئاب والقنوط ، ولعل فورة الانفعال والهيجان أو العزلة والانطواء والانغلاق هي التي تفجر الفعل الانتحاري وهذا ما توصلت إليه الدراسات لنفسية منها دراسة - بطرس 1996م - في نيوزيلندا التي أشارت الى أن الشباب ما بين عمر 13 - 24 سنة الذين قاموا بفعل انتحاري كانوا يعانون من سوء توافق اجتماعي على عكس أقرانهم فضلا عن اضطرابات في الشخصية والعلاقات الاجتماعية . وانه في ضل تخلي بعض الأسر عن دورها التربوي وأمام تحديات العولمة ومختلف التيارات الثقافية التي تغزو حياة المراهق، وفي مقابل الغياب الشبه كلي للتكفل النفسي والتربوي للمراهقين المتمدرسين من قبل الأخصائي المتفرغ لهذه المهمة ، فإن البعض منهم قد يختارون سلوكا عدائيا موجها نحو الذات كحل نهائي لمشكلاتهم، مما يجعلنا نؤكد أننا أمام ظاهرة جد معقدة متعددة العوامل والمؤثرات . وفي هذا الإطار المعرفي سنحاول معرفة ما يلي:

التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأفكار الانتحارية والاكتئاب لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟

التساؤلات الجزئية :

- ما مستوى الاكتئاب لدى عينة من المراهقين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغير الشعبة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟
- ما مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعاً لمتغير الشعبة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية؟

2_ أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث، والاهتمام بمرحلة المراهقة من المؤشرات الهامة على تقدم أي مجتمع، فالمراهق هو ثروة المستقبل والذي سوف تقع على عاتقه مستقبلاً مسؤولية بناء مجتمع وتقدمه، وشعوره بالاكتئاب والأفكار الانتحارية من شأنها أن يدمر صحته النفسية.

الأهمية التطبيقية:

أهمية إجراء دراسة ميدانية حول الإكتئاب والأفكار الانتحارية للاستفادة من النتائج هذه الدراسة والتخفيف من شدتهم لهذه الفئة.

الخروج بنتائج وتوصيات تساعد في تحقيق توافق نفسي اجتماعي لدى هذه الفئة.

3_ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي:

1- البحث في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

2- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

3- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير المستوى الشعبة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

4- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

5- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير الإعادة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

6- البحث في مستوى الإكتئاب لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

- 7- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.
- 8- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعاً لمتغير الشعبة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.
- 9- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.
- 10- البحث في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعاً لمتغير الإعادة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.
- 11- البحث في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأفكار الإنتحارية والإكتئاب لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

4_ التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

- 1-الإكتئاب: هو اضطراب مزاجي يسبب شعوراً دائماً بالحزن وفقدان الإهتمام، وهو يؤثر على الشعور والتفكير والسلوك ويمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشاكل العاطفية والجسدية، وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس بيك للإكتئاب المعد في موضوعنا الحالي وهو الإكتئاب وعلاقته بالأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ مراحل الثانوية.
- 2-الأفكار الإنتحارية: هي تلك الأفكار التي تتردد في ذهن الشخص بدرجة معينة حول الموت وإنهاء حياته وعدم الرغبة في استمرار العيش نتيجة لعدة أسباب وعوامل أو دون سبب، وهي تتمثل في مجموع استجابات أفراد العينة وهم تلاميذ مراحل التعليم الثانوي على مقياس الأفكار الإنتحارية ضمن دراسة الإكتئاب وعلاقته بالأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ مراحل التعليم الثانوي.

3-المراهقة: هي مرحلة جد هامة من مراحل النمو الإنساني يمر عبرها المراهق بتغيرات كثيرة فيزيولوجية وجسمية ونفسية وعقلية وسلوكية، تتغير من الطفولة إلى الرشد، وتترك هذه التطورات وأحداث تأثيرات على شخصية المراهق ونفسيته، وتنتج هذه المرحلة الصراعات النفسية والمشكلات والتوترات، وهي تمتد ضمن دراستنا هذه من 16 إلى غاية 20 سنة ما يوافق مراحل التعليم الثانوي.

5_ الدراسات السابقة:

دراسات سابقة لها علاقة بمتغير الإكتئاب:

1-دراسة علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة (2008): بعنوان " مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الإكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية". (رسالة ماجستير).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الإكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية على عينة تكونت من 26 طالبا تم تقسيمهم في مجموعتين الأولى تجريبية تتكون من 13 طالبا والثانية ضابطة من 13 طالبا، حيث تم اختيارهم من 200 طالب من مدرسة ممن تحصلوا على أعلى الدرجات مقياس بيك للإكتئاب ، وتم الاعتماد في الأدوات على مقياس بيك للإكتئاب (تعريب أحمد عبد الخالق) والبرنامج الإرشادي النفسي (إعداد الباحث) ، وتم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في وجود أعراض الإكتئاب لصالح المجموعة التجريبية.

2-دراسة بعنوان: " إختبار فعالية برنامج علاجي إنتقائي متعدد الأبعاد لعلاج الإكتئاب

لدى المراهقة المتمدرسة" (نموذج أرنولد لأزاروس) :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين أنواع معينة من أساليب المعاملة الوالدية وبين الإكتئاب لدى عينة من المراهقين والمراهقات في البويرة ، على عينة تكونت من 65 تلميذ وتلميذة من السنة 2و3 ثانوي تتراوح أعمارهم بين 16 و21 سنة ، وقد تم استعمال مقياس أميو Embo لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس بيك "1994" ، وتوصلت النتائج الوجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الأسلوب العقابي للأب مع الإكتئاب كلما زاد أسلوب العقاب زاد معه الإكتئاب.

- وجود ارتباط سالب غير دال إحصائياً بين أسلوب الحماية الزائدة للأب مع الإكتئاب.
- المراهقين المكتئبين تستخدم معهم أساليب خاطئة في المعاملة، نتيجة لهذه التنشئة غير الصحيحة يشعر المراهقون بالنقص وسوء تقدير الذات.
- المراهقين المكتئبين من نقص في الحماية وهذه نتيجة منطقية لأنه عندما يجد المراهق العطف والحماية من طرف والدته يحس بالأمان وهذا ينعكس على صحته النفسية.

3-دراسة دريبين أمنية (2011): عنوان: " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور

الإكتئاب على المراهقين".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الأساليب المعاملة الوالدية (العقاب والحماية الزائدة) اتجاه المراهقين وعلاقتها بظهور الإكتئاب وبين الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء خلال عملية التربية وقد استخدمت الباحثة معامل للإرتباط بيرسون للتحقق من العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والإصابة بالإكتئاب عند المراهقين وكذلك إختبار T.test لحساب دلالة الفروق لمتوسطين مرتبطين (أم-أب) ومن نتائج الدراسة أنها أشارت إلى أن المعاملة الوالدية الصحيحة لها تأثير كبير في حياة المراهقين وتحتاج التنشئة الصحيحة للمراهقين إلى

جو أسري يساعد على النمو الإجتماعي حيث أنه يكتسب إتجاهاته بتقليده لأهله وعلى العموم فإن كل ما يكتسبه المراهق من والديه من خبرات مؤلمة وناجمة عن أساليب خاطئة تؤدي إلى إضطراب في شخصيته مما يجعله عرضة للأمراض النفسية.

4-دراسة دانيا الشبؤون (2011): عنوان: "القلق وعلاقته بالإكتئاب عند المراهقين "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة وبوصفه سمة وبين الإكتئاب، والكشف عن الإرتباط بين القلق (حالة - سمة) وكذا معرفة الفروق بين المراهقين في ضوء متغير الجنس، وقد تكونت عينة البحث من (655) تلميذا، ذكور 303 والإناث 352 من أصل 19106 تلميذ وتلميذة الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس دمشق الرسمية، وقد استخدمت الباحثة إختبار حالة وسمة القلق للكبار STAI إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري، وإختبار الشعور بالإكتئاب لدى المراهقين واعتمدت على صدق المحكمين لحساب صدق الإختبار ومن نتائج دراستها وجود إرتباط دال إحصائيا بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الإكتئاب عند أفراد العينة كلهم وكذلك عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق بوصفه حالة وذلك يرجع لطبيعة الواقع الاجتماعي المشابه.

دراسة سابقة لها علاقة بمتغير الأفكار الإنتحارية:

1-دراسة محفوظ وآخرون بعنوان: "انتشار التفكير في الإنتحار بين المراهقين اللبنانيين"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن انتشار الأفكار الإنتحارية وعوامل الخطر بين المراهقين اللبنانيين، عددهم 5038 حالة واستعانت الدراسة بشبكة البيانات عند الطلبة من خلال المدارس، وأظهرت النتائج أن نسبة 16% من أفراد العينة فكروا بالإنتحار، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين التفكير الانتحاري وعوامل الخطر التي تتضمن الشعور بالوحدة، القلق، اليأس، تعاطي المخدرات، التحرش الجنسي، المعاملة الوالدية.

2-دراسة داريك (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروقات بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم بالتفكير نحو الإنتحار والتخطيط، والمحاولات الإنتحارية من خلال مرحلة المراهقة، طبقت الدراسة في الريف الأمريكي على المراهقين والمراهقات التي تتراوح أعمارهم بين (11 - 22) سنة، عددهم 1248، وأظهرت النتائج أن الإناث يفكرن في الإنتحار في منتصف المراهقة ويعني أن العمر يكون أقل من العشرين عاما، أما الذكور يفكرون في الإنتحار بعد سن العشرين، وأوضحت الدراسة أن عدد المحاولات بالإنتحار بالنسبة للإناث أكثر من الذكور.

3-دراسة البحيري وأبو الفضل (2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض الإضطرابات النفسية المرتبطة بالطلاب أكثر تفكيراً في الإنتحار بالمدارس الثانوية، عينة الدراسة بمحافظة البحر الأحمر، والمقارنة بين الذكور والإناث (طلاب التعليم الثانوي الفني)، مع الوقوف على الإضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير في الإنتحار ، وقد تم تطبيق اختبار الأفكار الإنتحارية إعداد (William 1988)، ترجمة وتقنين الباحثان واختبار الصحة النفسية من إعداد (William 1998).

تم إجراء دراسة تحليلية من خلال تطبيق اختبار التات TAT لموراسي على حالة مرت بمحاولة انتحار فاشلة، تكونت العينة من 360 طالبا (188 ذكور، 172 إناث)، بالإضافة إلى دراسة حالة وهو طالب بالصف الثاني ثانوي، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وطلاب التعليم الثانوي الفني على اختبار الأفكار الإنتحارية، حيث هذه الأخيرة ترتفع عند الذكور عن الإناث، وارتفاعها عند طلاب العام عن الفني، من صفات طلاب كثيري التفكير في الإنتحار اضطرابات منها (اضطراب التوافق وفقدان الشهية واضطراب النوم والإكتئاب الحاد ... إلخ)، كما أن بعض الضغوط والقلق متعدد المصادر مثل القلق من المشكلات الشخصية والأسرية والمدرسية بالإضافة إلى البحث عن الإشباع العاطفي والنفسي تعتبر كلها من أسباب التفكير في الإنتحار بحيث تتعامل الحالة مع هذه المشاكل

بالنكاء والهروب وعدم القدرة على المواجهة مثلا يجعلها غير قادرة على رؤية الحلول، وهذا يؤكد إلى ضرورة الحاجة الماسة إلى الإرشاد النفسي.

4-دراسة كير نسرن، فيرير، فورنس، وزانيني (2011):

هدفت الدراسة إلى مدى انتشار إيذاء الذات المتعمد ونوايا الإنتحار والتفكير الإنتحاري وأعراض خطر الانتحار في سن المراهقة، والخصائص المرتبطة بها لمنعها وعلاجها. ومن أهدافها أيضا تحليل وجود إيذاء الذات المتعمد والتفكير في الإنتحار بين المراهقين بوجه عام وفقا للجنس... بلغ عدد المشاركين 1171 طالبا من مدرسة كتالونيا الثانوية (518 ولد، 653 بنت) تراوحت أعمارهم بين 12 - 16 سنة.

وقد تم تقييم سلوك إيذاء الذات عن طريق YSR واستراتيجيات المواجهة عن طريق CRI للشباب ، وأشارت النتائج إلى أن معدل انتشار سلوك إيذاء الذات للفرد هو 11,4% للتفكير في الإنتحار و12,5%، والنسب المؤدبة وفقا للأدبيات وأن هناك ارتباط كبير بين إيذاء الذات المتعمد والتفكير في الإنتحار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي توفرت قمنا باستعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمحلية الأكثر قربا من موضوع دراستنا ، ثم رتبنا هذه الدراسات حسب كل متغير أي الاكتئاب ثم الأفكار الانتحارية وأهم ما يلاحظ على هذه الدراسات أنها تشابهت في المتغيرات وتشابهت في الفئة المدروسة أي المراهقين ، كما لوحظ أن أغلب الدراسات المتطرق إليها اختلفت في استخدام الأدوات البحثية واختلفت في العينة ، إضافة على ذلك نلاحظ الاختلاف في النتائج المتوصل إليها . وقد استفادت دراستنا الحالية من هذه الدراسات في اعداد أدوات الدراسة المستخدمة للوصول لجمع المعلومات والبيانات التي تخص عينة الدراسة ، كما استفادت منها في بعض الجوانب النظرية ،في حين تميزت عنها أنها جمعت بين المتغيرين هما

الاكتئاب والأفكار الانتحارية ، أما الدراسات السابقة اقتصرت على أحدهما فقط على عكس دراستنا الحالية التي جمعت بين المتغيرين لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد شريف مساعدية.

وعليه فإن نتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة تبين طبيعة العلاقة بين متغير الاكتئاب ومتغير الأفكار الانتحارية الذي لم يتم تناوله في أي دراسة سابقة على الصعيد المحلي.

6_ فرضيات الدراسة:

الفرضية 1:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإكتئاب والأفكار الإنتحارية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

الفرضية 2:

مستوى الاكتئاب متوسط لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

الفرضية 3:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

الفرضية 4:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة للمراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية.

الفرضية 5:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية .

الفرضية 6:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإكتئاب تبعا لمتغير إعادة السنة لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

الفرضية 7 :

مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية مرتفعة.

الفرضية 8 :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية .

الفرضية 9 :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لمتغير المستوى الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

الفرضية 10:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية .

الفرضية 11 :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الإنتحارية تبعا لمتغير إعادة السنة لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

7_ الخلفية النظرية للدراسة :

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد نظرا لحساسيتها حيث قد يتعرض فيها المراهق الى انفعالات واضطرابات ، ولعل من بين هذه الاضطرابات نجد الاكتئاب الذي يمس مختلف الشرائح العمرية منها المراهقين كونه يهدد الاستقرار النفسي ويؤثر على أداء الوظائف والمهام بصفة جيدة، أين قد يؤدي ذلك بالمراهق الى ظهور أفكار انتحارية لديه ولاستحالة وجود مخرج فانه قد تراوده مثل هذه الأفكار باعتبارها حلا للتخلص من المعاناة.

وسنتطرق في هذا الجزء الى عرض التعريفات والنظريات المفسرة لكل من متغير الاكتئاب ومتغير الأفكار الانتحارية .

أولاً: الاكتئاب:

(أ) - مفهوم الاكتئاب في اللغة: عرف ابن منظور الكآبة على أنه سوء الحال والانكسار من الحزن، والكآبة أيضا تغير النفس والانكسار، كما تعرفه الموسوعة العربية العالمية على: "أنه مرض عقلي يشعر فيه الإنسان بالحزن العميق وفقدان الأمل وبعدم الأهمية في الحياة." (الليثاني ، صليح، دس)

(ب) - معنى الاكتئاب في الإسلام: ورد في القرآن الكريم بعدة معاني:

• منها الحزن لقوله تعالى: "وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم". (سورة يوسف، آية رقم 84، ص 245)

• منها الغم في قوله تعالى: "فنجيناك من الغم وفتناك فتونا". (سورة طه، آية رقم 40، ص 314)

• ومنها الضيق في قوله: "وقد تعلم أنه يضيق صدرك بما يقولون". (سورة الحجر، آية رقم 97، ص 267)

• ومنها الضنك في قوله: "ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا". (سورة طه، آية رقم 124، ص 320)

والإكتئاب في الإسلام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: حزن الفرد بسبب أمري دنيوي.

القسم الثاني: حزن ديني وهذا الحزن يتعلق بفكر المرء وعقيدته ويزيد وينقص بإيمانه.

(الشهيري ، دس)

(ج) - مفهوم الإكتئاب اصطلاحاً:

1- يعرفه اميري (Emerry) "1988" بأنه عبارة عن خبرة وجدانية ذاتية أعرضاها الحزن والتشاؤم وفقدان الإهتمام واللامبالاة والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في إيذاء المرء لنفسه والتردد وعدم البث في الأمور والإرهاق وفقدان الشهية واحتقار الذات وبطء الاستجابة وعدم القدرة على بذل أي مجهود. (عديلة ، 2002)

2- يقول أدولف ميير (Meyer): "الإكتئاب اضطراب وجداني يظهر بأعراض نفسية وبدنية سريرية تعكس مزاج المريض ومعاناته وتتدخل في هذا الاضطراب عوامل بيئية ثقافية وبيوكيميائية ووراثية في حدوثه." (عثمان نجاتي، 1977، ص65)

3- يعرفه العبيد: "على أنه اضطراب وجداني يتميز بعدد من الأعراض يستخدم هذا المصطلح لوصف خبرة ذاتية وجدانية تسمى حالة مزاجية أو انفعالية والتي تكون عرضاً دالاً على اضطراب جسمي أو عقلي أو اجتماعي وجملة مركبة من أعراض معرفية وسلوكية وفيزيولوجية بالإضافة إلى الخبرة الوجدانية." (العبيدي، 2009، ص282)

_ النظريات المفسرة للإكتئاب:

حظي الإكتئاب في تفسيره بعدة جهات نظر مختلفة حيث نشطت مدارس علم النفس في البحث عن العوامل وأسباب نشأته وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة له:

1- النظرية المبكرة: في عام 400 قبل الميلاد قدم (أبو قراط) أول بحث في السواد

Melancholie وهو عبارة عن مصطلح قديم للإكتئاب، وقد أشار إلى أن الإكتئاب

مرض عقلي مثل الصداع والهوس وجنون العظمة.

2- النظرية البيولوجية: يرى الكثير من العلماء البيولوجيين أمثال (لوينسون وبايكلي) أن

الإضطرابات الإكتئابية تحدث بسبب عوامل وراثية أو فيزيولوجية لذلك سوف نتناول هذا

التفسير وفق محورين أساسيين:

2-1- التفسير الوراثي: أظهرت معظم الدراسات المتعلقة بالإستعداد الوراثي لنشأة الإكتئاب ووجود علاقة بين صدى استعداد الفرد للإصابة إذا كان أحد الوالدين أو كليهما تاريخ مرض الإصابة بالإكتئاب وخاصة الإكتئاب الذهاني حيث يصل مدى تأثيرها إلى 1,60% لدى المريض أما في عصاب الإكتئاب فيكون تأثيرها ضعيف للغاية إذ أن التأثير الأكبر يكون للعوامل البيئية الأخرى (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2001، ص61).

فمن بين أنصار التفسير الوراثي نجد (أنجرم) الذي يرى أن الأفراد المعنيين يرثون استعداد لعمليات بيولوجية مضطربة، وتشير دراسة التوائم والتبني إلى التركيب الوراثي الذي يبدو أنه يلعب دورا أساسيا في نمو الإضطراب الإكتئابي، فرغم صعوبة تحديد العلاقة بين الإكتئاب والعامل الوراثي إلا أن البحث في مجال اضطراب الإكتئاب ثنائي القطبية قد كان أكثر نجاحا بسبب وضوح المعايير التشخيصية (حسين فايد، 2001، ص76).

2-2- التفسير الفيزيولوجي: يشير أنصار الإتجاه الفيزيولوجي أمثال (سترونجام) عام 1995، وبيث عام 1998 إلى وجود نمطين رئيسيين لفيزيولوجية الإكتئاب فالنمط الأول يقوم على أساس اضطرابات في أيض الإلكتروني الخاص بالمرضى المكتئبين، واضطرابات في توزيع الصوديوم والبوتاسيوم مع العلم أن الأشخاص العاديين لديهم صوديوم أكثر طازج الخلية العصبية وبوتاسيوم أكثر داخله، أما النمط الثاني فبني على أساس أن الإكتئاب يرجع إلى ظهور مورثات في عنصرين أساسيين هما: النوربين فرين وسيروتينين وكلاهما ناقلان عصبيان (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2001، ص62).

3- النظرية الطبيعية: ظهرت في إنجلترا مدرستان: الأولى تتمثل في مدرسة نيوكاستل وبتراءهما "بوليت" والثانية في مدرسة LONDON وبتراءها "لويس".

قدم New castel " تقول بأن بعض حالات الإكتئاب تكون داخلية والبعض الآخر ترجع إلى عوامل خارجية، أما مدرسة LONDON فتري أنه من الصعب تحديد سبب واضح من الأنواع المختلفة للإكتئاب، لهذا فهي تجمع بين العوامل الداخلية والخارجية في تفسير سبب ظهوره (محمد حمدي الحجازي، 1989، ص 87-88).

4- **نظرية التحليل النفسي:** طرح المحللون النفسانيون عدة نظريات حول الإكتئاب من بينهم فرويد، ميلاني، كلاين وبراهاام.

يرى ابراهام المتفق مع فرويد في تفسيره للإكتئاب على أنه غضب موجه نحو ذات لكنه اختلف معه في تحديد الدوافع المحيطة والمثيرة للغضب، حيث يراها مرتبطة بحاجة للإرضاء الجنسي والحصول على الحب ومن جهة يعرف حالة الإكتئاب بعملية ترجيع لخبرة مشابهة قد عاشها الشخص في طفولته (حسين فايد، 2001، ص 76-79).

أما فرويد يرى أن الإكتئاب يرجع إلى الإحتياجات الفمية للطفل يبالغ أو يقل من إشباعها كما أن الطفل قد يتعرض لفقدان الموضوع (الأم) وهذا الفقد يصطحب معه رفض شديد يترجم بغضب صبياني لكنه شديد، فإن لم يستطع الطفل لأن يعوض هذا الفقد، ويسقط هذا الأخير في عملية الإدماج أين يتواجد الطفل مع الموضوع المفقود ومن ثم يقوم بتحويل الغضب من الخارج إلى داخل نتيجة الشعور بالذنب لأنه يعتقد أنه السبب في ذلك الفقد (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 2001، ص 62).

ويقر فرويد أن الحزن يختلف عن الإكتئاب حيث افترض هذا الأخير يكون هناك فقدان للأنا بينما في الحزن يكون الفقدان شعوريا والأنا سليمة.

وبالنسبة لميلاني كلاين فنظريتها تركز على طبيعة العلاقة القائمة بين الطفل والأم وعلاقتها بظهور الإضطراب وهي تعتقد أن كل طفل وفي نموه الطبيعي يتمحور حول نمطين أساسيين من ردود الأفعال فالأول يتمثل في الوضع الفصامي وهو يصب

الإحباط الذي تسببه الأم للطفل، أما الوضع الثاني فيتمثل الإكتئابي ويحزن عندما ينمو ضمير الطفل ويشعر بالذنب اتجاه غضب أمه.

5- **النظرية السلوكية:** يرى أصحاب نظرية التعلم أن الإكتئاب يعتبر حالة تتميز أساساً بحفض في النشاط الذي يلي سحب أو نقد وبمجرد ما يوجد السلوك الإكتئابي يتم دعمه بالإكتئاب والتعاطف.

ويعتبر سليمان أول من وضع نظرية الإكتئاب بالقائمة على التعلم ويشير مفهوم العجز المتعلم إلى أن الأفراد حينما يجدون أنفسهم في ظروف لا يستطيعون تجاوزها مما يؤدي ذلك إلى الإستسلام والعجز والسلبية (حسين فايد، 2001، ص 87).

ونقدت نظرية عجز المتعلم من قبل إيرنسون بإعتبار أنه ليس كل شخص يخبر أحداثاً سلبية لا يستطيع التحكم فيها ويصبح مكتئباً.

أما أولمان وكرانسر يرجعان الإكتئاب إلى حالة فقدان التدعيم والإشاعة الإيجابية مقابل حدوث خبرة تدعيم سلبية أي العقاب.

في حيث (Makiny. Iksikal. 1985) يشيران إلى نقص بعض الناقلات العصبية والإحساس بالعجز من شأنه أن يسبب تلفاً للمواد المخمرة العصبية الفيزيولوجية مع العلم أن هذا التلف مسؤول عن الإكتئاب.

6- **النظرية المعرفية:** يرى أنصارها أن المعرفة تغلب دوراً أساسياً في حدوث واستمرار الإكتئاب ويعتقد بيك أن الإكتئاب يحدث نتيجة الأخذ بالصيغ المعرفية السالبة، فالشخص المكتئب لديه وجهة نظر سالبة بالنسبة لذاته وللعالم وللمستقبل، ويضيف أن الإحساس بالضيق هو العامل الأساسي لحدوث الإكتئاب نتيجة التوقعات الكثيرة التي تتميز باللاواقعية أي أن المكتئب يجد نفسه ضائعاً أمام لومه لذاته نظراً لوعيه وإدراكه لنقصائه الذي يعطي مفهوماً سلبياً عن ذاته، وحسب بيك والأشخاص المكتئبون يميلون

لمقارنة أنفسهم بالآخرين وهذه المقارنة من شأنها أن تخفض مستوى تدبرهم لذواتهم وتجعل عملية التقويم الذاتية سلبية (مدحت عبد الحميد أبو زيد، 1989، ص73).

7- النظرية البيشخصية: تركزت منظوراتها في تفسير الإكتئاب على ضغوط الحياة وأساليب المواجهة كما اهتمت أيضا بالتفاعلات بين الأشخاص المكتئبين وبيئاتهم ودور التفاعلات في إبقاء واستمرارية الإضطراب الإكتئابي.

فالإكتئاب حسب هذه النظرية يفهم بفشل المواجهة الفعالة لضغوط الحياة وقد افترض Downy 1991 أن المواجهة الفعالة لهذه الضغوط يمكن أن تقلل من تأثير المشكلات وتساعد على منعها من أن تصبح مزمنة، فالمرضى المكتئبون يظهرون شقاء أقل إذا ما أظهروا مهارات مواجهة فقيرة استراتيجيات التجنب والمواجهة المتركة على الأفعال (مثل التفكير الخطأ الذي يرغب فيه الشخص قتل نفسه لوم الذات الوحدة النفسية).

ومن أهم العوامل التي تساعد على بقاء الإكتئاب مادامت أساليب غير جيدة . (حسين فايد، 2001، ص87).

ثانيا : الأفكار الانتحارية

_ تعريف الأفكار الإنتحارية:

تعريف وانك وآخرون (2012):

" ذلك التفكير الذي يهدف إلى وجود حلول تهدف إلى القضاء على الحياة وازهاق الروح دون الوصول إلى هذه الغاية" (Wangetal.2012.p459).

تعريف بينقن وآخرون (2012):

" هو تفكير في إنهاء حياته والنتاج عن رغبة في التخلص من الألم والضيق النفسي الذي يعاني منه وغالبا ما يفشل الفرد في إنهاء حياته" (Pennenetal.2012.p299).

تعريف دينيس (2012):

" رغبة الفرد في التخلص من حياته بسبب ما يعانيه من الخجل والشعور بالذنب والإحباط واليأس والإكتئاب الناجم عن التعرض للضغوط الحياتية". (Dennis. 2012.p1220).

تعريف ستيفن (2012):

" مايصدر عن فكر مشوش وألم يبدو غير محتمل وغير قابل للحل، يقترن هذا الألم بحاجات سيكولوجية غير مشبعة أولاً تجد سبيلاً لإشباعها، وهنا تطوف بتفكير المنتحرين الرغبة في انهاء الحياة والهروب إلى عالم آخر أفضل" (Steven. 2012.p528).

تعريف الباحثة للأفكار الإنتحارية:

" هي عملية عقلية يقوم بها الإنسان بسبب ما يعانيه من ضغوطات نفسية أو مشاكل في حياته اليومية تدفعه للتخلص منها عبر تفكيره في الإنتحار، وتعتبر هذه الأخيرة مرحلة مبكرة من مراحل عملية الإنتحار.

_ النظريات المفسرة للإنتحار:

1- النظرية البيولوجية العقلية: إن التفسير البيولوجي ينظر إلى الإنتحار على أنه صورة من صور العنف والعدوان مصدره الجينات التي يديها الإنسان، أو خلل في الجهاز العصبي، أو خلل في الغدد.

وتركزت الأبحاث الحديثة على دراسة التحولات داخل نقاط التشابك العصبية في الدماغ والتي تلعب دوراً محفزاً في إزدياد عدد المتقبلات المختصة بالسيروتين، وبينت بعض الدراسات أن انخفاض مستوى البروتين يرافقه إزدياد في محاولات الإنتحار وكذلك العنف، أظهرت الدراسات التي أجريت على التوائم في الولايات المتحدة الأمريكية أن التوجيه الإنتحاري كان مرتفع عند التوائم المتماثلة بالعوامل الوراثية أكثر منه عند التوائم غير المتماثلة بالعوامل الوراثية لذلك يعتقد بعض العلماء وجود سبب وراثي وراء ظاهرة الإنتحار وأفكار انتحارية (د. عبدالله ، 2003، ص93).

أما الدراسات الكلاسيكية مبنية على متابعة مختلف الأشكال الحادة منها اضطرابات المزاج، الإدمان على الكحول، الإكتئاب، إن البحوث التي تعتمد على الفحص النفسي والعقلي الدقيق، تقرر بوجود اضطراب عقلي لدى 90% من المنتحرين، والتشخيص الغالب في معظم الأحيان يكون على الشكل التالي:

- الإكتئاب لدى 50% من الحالات.

- تعاطي الكحول لدى 15% من الحالات.

- الخصام لدى أكثر من 0,05%

- 3/1 من حالات اضطرابات الشخصية.

- الصرع 17%

لقد أكد المشتغلون بالطب العقلي أنه يوجد ارتباط بين الصحة العقلية والسلوك الإنتحاري حيث تبين لهم ارتفاع نسبة الإنتحار لدى نزل مصحات الأمراض العقلية بوجه عام. (مكرم سمعان، 1694).

2- النظرية النفسية التحليلية: أقدم المشتغلون بالتحليل النفسي على تفسير السلوك الإنتحاري خلال خبراتهم العيادية، ونتيجة لعلاجهم حالات فردية، أبدت رغبة في الموت أو هددت بالإنتحار أو حاولت تنفيذه أو نفذته فعلا فيما بعد، وكان تفسيرهم دائما يدور في الإطار النظري الذي خطه فرويد للبناء النفسي للإنسان. (مكرم سمعان، 1694، ص62)

إن هذا التفسير يعتمد على إفتراض فرويد الذي أقر أن التكوين النفسي يتضمن غريزتين متصارعتين هما غريزة الموت مدار كل فعل تدميري عدواني وغريزة الحياة مدار كل فعل خلاق والسلوك البناء، مع التسليم بغلبة غريزة الموت في نهاية الفصل بفضل الميول السادية المازوشية، يحدث ذلك على إثر إعادة الكراهية والعدوان والتدمير إلى الأنا.

فيرجع فرويد هذه الظاهرة إلى مقابلة بين الليبيدو والنزوة الموت داخل العضوية ويقول: "أن الليبيدو وتقابل نزوة الموت أو التهديم، هذه النزوة تعمل على تحطيم الكائن الحيوي إلى أجزاء وتدفع كل بنية أصلية فردية إلى حالة الثبات غير العضوي".

فجماعة التحليل النفسي واجهوا مشكلة الإنتحار من خلال تفسيرهم للنزعات السادية في الشخصية السوداوية كذلك الصراع بين غريزتي الحياة والموت حيث قال فرويد يمكن لنزوة الموت الموجهة نحو الخارج أن تندمج وتتوجه نحو الداخل (V. jèremie.2013).

ويوضح فرويد أن المنتحر يقع ضحية لدوافع عدوانية نابعة منه إلا أنها أخفت في التعبير عن نفسها فإنعكست إلى الداخل في اتجاه الذات لتدميرها، فالمؤسس لهذه الدوافع العدائية هو الإكتئاب (د. أحمد عياش، 2003، ص126).

كما أسهم الدكتور كارل مينيغر مساهمة فعالة في تفسير ظاهرة الإنتحار وتقدم بالتفسير الفريودي خطوة هامة.

ويتلخص تفسير مينيغر للإنتحار بأنه نوع خاص من الموت يتضمن عناصر ثلاثة، تشتق وجودها وديناميكياتها من الإفتراض الثلاثي لجهاز الشخصية عند فرويد ويصف مينيغر لكل من عناصر الفعل الإنتحاري الثلاثة مضمونا خاصا من الرغبات والنزاعات والوجدانات التي تميزه عن مضمون العنصر الآخر، فالفعل الإنتحاري إذن فعل مركب قوامه بعض من رغبات 3 وهي:

- رغبة في أن أقتل تصدر عن الأنا لأنها إحدى جوانب نشاطه ومضمون هذه الرغبة نزعة عدوانية ووجدان مشحون بالكراهية ورغبات في اتهام الآخر وتوبيخه وعزله والتخلص منه وابدائه والإنتقام منه.
- رغبة في أن أقتل وهي رغبة تشتق وجودها في طبيعة تكوين الأنا الأعلى.

فإن شدة وجدان الإثم وما يتبعه من توبيخ واتهام ذاتي يكشفان عن حاجة ملحة إلى العقاب، ولذلك فهي تتضمن النزعات المازوشية من استمتاع بالخضوع والإنحزام وتلذذ بمعاناة الألم.

- رغبة في أن أموت وترحيب بالموت، وهي تتولد في الهو بوجه عام، وغريزة الموت والتدمير بوجه خاص ومضمون هذه الرغبة شعور أساسي باليأس والضياع، يسانده وجدان الخوف واحساس عام بالتعب. (د. أحمد عياش، 2003، ص129)

ويشير وولف 1957 في مقال نشره في ألمانيا إلى انتحار الشخصية السوداوية بوصفه استشهد نرجسي نتيجة خيبة شديدة، نشأت عن فقدان محبوب توحد به الأنا، فتنبثق في الذات رغبة في قتله، ترد إلى الأنا بتأثير عملية الإبدال المقترنة بإحتقار الذات وكراهيته. (مكرم سمعان، 1694، ص69)

3- النظرية الإجتماعية: يعتبر الانتحار قلب الفكر الإجتماعي لأنه يتعلق بالروابط الإجتماعية والعلاقة الموجودة بين الفرد والجماعة، لقد أصدر العالم دوركايم مؤسس علم الإجتماع كتابه الشهير "الانتحار" سنة 1897، والذي حل فيه هذه الظاهرة من الزاوية الإجتماعية وانتهى إلى تصنيف الانتحار الحتمي والأثري الإيثاري والانتحار الفوضوي. يتعلق الانتحار الحتمي بالمواضيع المستقبلية والجد حساسة مثل انتحار أزواج شباب (روميو وجولييت)، أو انتحار الزوجة التي لم ينجب الأولاد. (C. française et C. vincent. 2010.p37)

يرجع الانتحار الأثري إلى أسباب فردية وشخصية، ويكون تحت تأثير عوامل أسرية كتفككها، حيث يقول دوركايم يمكن إعطاء اسم أثري لنمط الانتحار الذي ينتج عن حالة فردية لم تجد حدودها. (E.Durkeim.1976.p233).

أما الإنتحار الإيثاري أو الغيري فأساسه أنه مفروض من طرف تضامن الجماعة، ذلك خلاف للإنتحار الأثري أين لا يحس الفرد أنه مرتبط ففي الإنتحار الإيثاري يستسلم الفرد للمتطلبات التقليدية والطقوس والواجبات الإجتماعية التي يمكن أن تطلب منه في ظروف معينة أن يسلم في حياته، ويضحى بنفسه من أجلها على أساس أنه واجب، وتظهر ضرورة فالموت مفروض من طرف المجتمع على أساس أنه واجب، وتظهر أمثلة هذا الشكل في الفداء والتضحية وموت جندي في معركة. (C. Française et C. Vincent. 2010).

رابعهم الإنتحار الفوضوي الذي يرجع سببه إلى نقص المعايير الإجتماعية والتأثير عليها، أو فوضى جماعية في مجتمع ما، فالفوضى في مجتمعاتنا الحديثة هي عامل ثابت وخاص بالإنتحار، وبالتالي تعد أحد المصادر التي تتغذى عليها الثابت السنوي للإنتحار حسب دوركايم. (E.Durkeim.1976.p264)

ثم تابعه هلييكس 1930 بنفس الشمول، ثم الإجتامعيون المحدثون بدراسة جوانب جزئية معينة، وكان هدف بعض هذه المحاولات زيادة جلاء المفاهيم التي اصطنعها دوركايم وتحديدها بصورة تسمح بإختيارها احصائيا (مكرم سمعان، 1694، ص38).

خلاصة :

وخلاصة القول ومن خلال ماقد تم عرضه سابقا من تعاريف ونظريات مفسرة لكل من متغير الاكتئاب وكذا متغير الأفكار الانتحارية يمكننا القول أن هذين المتغيرين هما تحصيل حاصل لمجموعة من الضغوط والتراكمات وظروف نفسية وأسرية واجتماعية أو جسدية تؤثر بدورها على المراهق وطريقة استجابته للمثيرات المختلفة مسببة بذلك الشعور بوضعية فشل واستسلام ، وعندما يصعب على المراهق التخلص من الشعور السلبي بصفة عامة والاكتئاب بصفة خاصة فإنه قد يكون مخرجه من الموقف هو اللجوء الى الأفكار الانتحارية .

الفصل الثاني :

الإطار المنهجي للدراسة

1_ منهج الدراسة

2_ حدود الدراسة

3_ مجتمع الدراسة

4_ عينة الدراسة

5_ أدوات الدراسة

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة .

1_ منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج المتبع في الدراسة، حيث يعرف المنهج بكونه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث والإطار الذي يرسمه لبلوغ أهداف بحثه، ويعرف أيضا بكونه مجموعة من الإجراءات المتخذة في دراسة الظاهرة أو المشكلة لإستكشاف الحقائق المرتبطة بها والكامنة خلفها والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة البحث، وبما أن موضوع الدراسة هو الإكتئاب وعلاقته بالأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي، فإن المنهج الذي إعتدناه هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى جمع أوصاف عملية دقيقة للظاهرة موضوع دراسة في وضعها الراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر المختلفة.

2_ حدود الدراسة:

- حدود مكانية: فيثانوية محمد الشريف مساعدية بالمسيلة.
- حدود زمانية: استغرق تطبيق البحث 3 أيام في الفترة الواقعة بين 2022/04/12م و 2022/04/14م.
- حدود بشرية: المراهقين المتمدرسين في ثانوية محمد الشريف مساعدية للعام الدراسي (2021-2022).

3_ مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في العدد الكلي لتلاميذ المرحلة الثانوية

المنتسبين لثانوية الشريف مساعدية بالمسيلة والبالغ عددهم 1033 لميز وتلميذة يتوزعون كمايلي:

- السنة الأولى:

علمي: 297

• آداب 136

ذكور: 161

ذكور: 69

إناث: 136

إناث: 67

- السنة الثانية:

•

علوم تجريبية: 146	• آداب: 79
ذكور: 52	ذكور: 23
إناث: 94	إناث: 56
تسيير وإقتصاد: 35	• لغات: 26
ذكور: 22 ؛ إناث: 13	ذكور: 3 ؛ إناث: 23
	-هندسة كهربائية: 20
	ذكور: 13
	إناث: 7
	-هندسة مدنية: 22
	ذكور: 15
	إناث: 7
	- السنة الثالثة:
علوم تجريبية: 118	• آداب: 45
ذكور: 38	ذكور: 9
إناث: 80	إناث: 26
تسيير وإقتصاد: 33	• لغات: 26
ذكور: 20	ذكور: 18
إناث: 13	إناث: 8
	-هندسة كهربائية: 18
	ذكور: 15
	إناث: 3

-هندسة مدنية: 32

ذكور: 18 ؛ إناث: 14

4_ عينة الدراسة :

تمثلت في 150 تلميذ وتلميذة اختيرت عشوائيا ووزعت حسب الخصائص التالية :

خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (01):توزيع العينة حسب متغير الجنس .

النسبة%	العدد	الجنس
40,0	60	ذكر
60,0	90	أنثى
100,0	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (60) ذكور بنسبة 40% و (90) أنثى بنسبة 60% . كما يتضح في الشكل التالي:



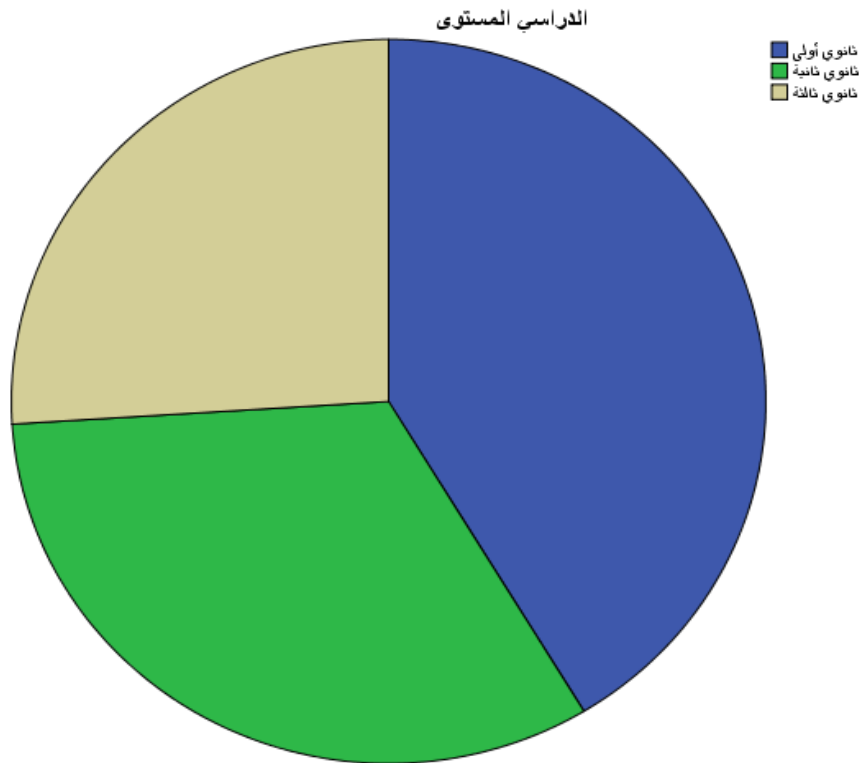
الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم (02):توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

النسبة%	العدد	ساعات الاستخدام
41,3	62	أولى ثانوي
32,7	49	ثانية ثانوي
26,0	39	ثالثة ثانوي
100	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (62) من التلاميذ في السنة الأولى بنسبة 41.3% و (49) من التلاميذ في السنة الثانية بنسبة 32.7% ، (39) منهم في السنة الثالثة بنسبة 26% . كما هو موضح في الشكل التالي:



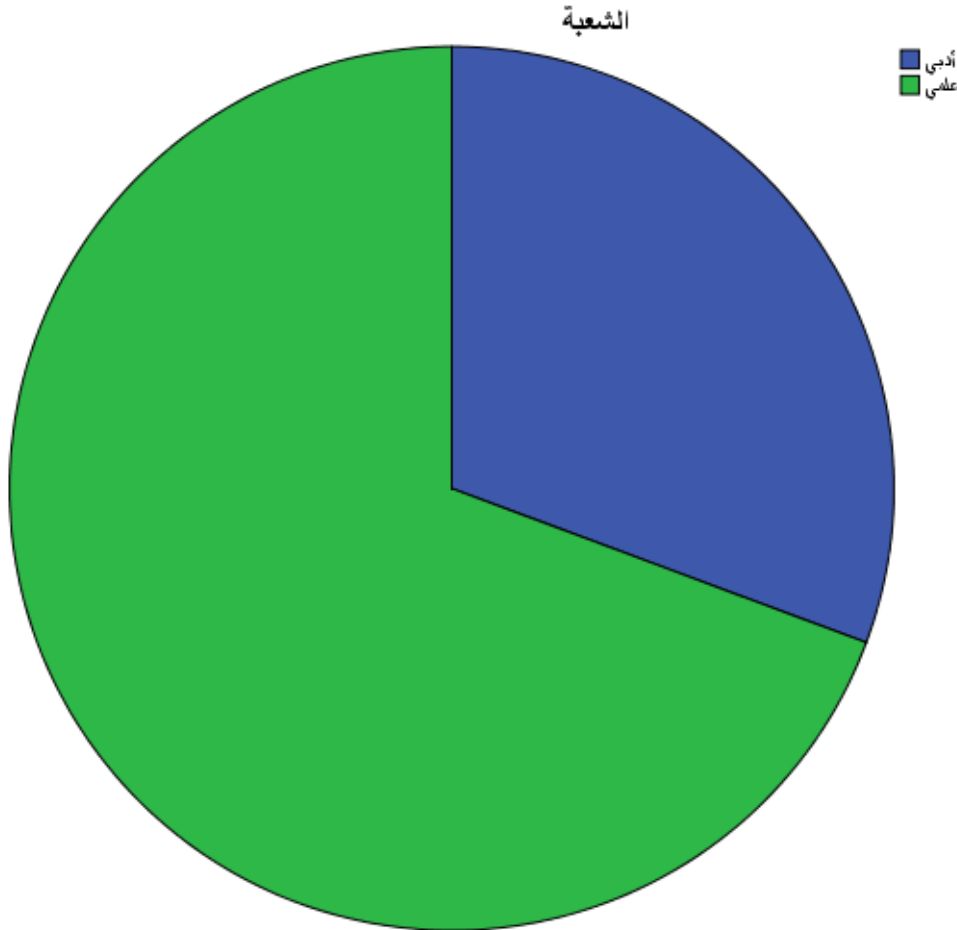
الشكل رقم (02): توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي .

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير الشعبة الدراسية:

جدول رقم (03):توزيع العينة حسب متغير الشعبة .

النسبة%	العدد	الشعبة الدراسية
30,7	46	أدبي
69,3	104	علمي
100,0	150	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (46) تلميذ أدبي بنسبة 30.7% و(104)تلميذ علمي بنسبة 69.3% . كما يتضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (03): توزيع العينة حسب متغير الشعبة الدراسية

5_ أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالة على الأدوات التالية:

*مقياس الاكتئاب:

أعد المقياس من طرف أرون بيك في البيئة الجزائرية (ولاية قالمة) على عينة قوامها 150 تلميذ ، سنة 2021 ، يتكون في الأصل من 21 مجموعة من الأعراض تتكون كل مجموعة من أربع عبارات تصنف الأعراض بطريقة متدرجة من أقلها شدة إلى أكثرها وهذه الأعراض هي:

الحزن - التشاؤم - فشل في الماضي - فقدان اللذة - شعور بالذنب - شعور بالعقاب
- مشاعر سلبية تجاه الذات - موقف نقد تجاه الذات - أفكار أو رغبة في الإنتحار - بكاء
- هيجان_ فقدان الإهتمام - التردد - خفض القيمة - فقدان الطاقة - تغيرات فيعادة النوم -
تهيج - تغيرات في الشهية - صعوبة في التركيز - تعب-فقدانا لإهتمام بالجنس.

طريقة التصحيح: يتم تصحيح المقياس بحساب الدرجة الكلية للإكتئاب وذلك من خلال جمع الأرقام التي قام المفحوص بوضع إشارة (×) حولها في كل مجموعة والتي تم منحها درجات من 0 إلى 3 ، وتفسر درجات المقياس كالآتي:

0 - 11 الحد الأدنى من الإكتئاب.

12 - 19 الإكتئاب الخفيف.

20 - 27 الإكتئاب المتوسط (المعتدل).

28 - 63 الإكتئاب الشديد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم الإعتماد على الصورة المقننة على البيئة الجزائرية لبشير معمريه القائمة بيك الثانية، وقد تكونت عينة التقنين من 45 فردا منهم 37 ذكور و 8 إناث وتم سحب العينتين (ذكور، إناث) من كليات جامعة الحاج لخضر باتنة وشملت الطلبة و الموظفين و الأساتذة ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه الطبي بمدينة باتنة.

_ الصدق :

الحساب الصدق التعارضي إعتد (معمريه تقنين قائمة أرون بيك الثانية للإكتئاب على عينات من الجنسين في البيئة الجزائرية 2010 ص101) على تطبيق قائمة بيك الثانية لقياس الإكتئاب مع قائمة توكيد الذات لأرنولد لازاروس و جوزيف و ولب و إستبيان لقياس السعادة وأخر لقياس التفاؤل و يبين الجدول التالي معاملات الإرتباط المتحصل عليها.

المتغيرات	العينات	حجم العينة	معاملات الإرتباط
توكيد الذات	ذكور	67	**0,346
توكيد الذات	إناث	102	**0,347
توكيد الذات	ذكور و إناث	169	**0,326
السعادة	ذكور	67	**0,34
السعادة	إناث	89	**0,636
السعادة	ذكور و إناث	156	**0,563
التفاؤل	ذكور	74	**0,403
التفاؤل	إناث	31	**0,796
التفاؤل	ذكور و إناث	105	**0,423

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

جدول رقم 05: معاملات الإرتباط لصدق مقياس الإكتئاب في صورته الثانية

يتبين من معاملات الصدق التعارضي المرتفعة أن قائمة بيك الثانية لقياس الإكتئاب تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

_ الثبات:

تم حسابه بطريقة إعادة الإختبار، وبين الجدول معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق المتحصل عليها.

نوع معامل الثبات	نوع العينة	حجم العينة	معامل الثبات
طريقة إعادة التطبيق (بعد أسبوعين)	ذكور	81	**0,751
	إناث	117	**0,747
	ذكور و إناث	198	**0,743

** دالة إحصائيا عند مستوى 0,01

جدول رقم 06: معاملات الثبات مقياس الإكتئاب في صورته الثانية بطريقة إعادة التطبيق

إنطلاقا من النتائج التي يوضحها الجدول يتضح أن قائمة بيك الثانية للإكتئاب تتصف بمعامل ثبات مرتفع (حمدوش ، 2019 ، ص 24 25)

_ تقدير استجابات مقياس الاكتئاب :

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (03) وأدنى درجة (0) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $1=3/(0-3)$ وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج :

جدول رقم (07) يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس

الاكتئاب:

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارات
] 1-0]	منخفض
]2-1]	متوسط
[3-2[مرتفع

* مقياس الأفكار الانتحارية:

أعد هذا المقياس من طرف الباحثان (راهبة عباس العادلي وأشواق صبر ناصر) بوضعها فقرات من خلال المعرفة المتراكمة التي تكونت لديهما من متغيرات البحث ، تكونت فقرات مقياس من 32 فقرة (عبارة ، بند) ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 150 تلميذا متدرسا في البيئة الجزائرية في أحد ثانويات ولاية المسيلة وتحديدًا في ثانوية محمد الشريف مساعدية ، تتمثل تعليمة الإجابة على الفقرات في " نعم " ، " لا " ، والوقت المستغرق في الإجابة على هذا المقياس يتراوح بين (10 -12) دقيقة .

مفتاح التصحيح : يكون من خلال وضع درجة (0) عند لا ، ودرجة (1) عند نعم .

_ الخصائص السيكومترية للمقاييس تمييز الفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها، لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات منخفضة آذان الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في الصفة السلوكية التي يقيسها المقياس يعكسون خصائص

السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر من الأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة في الصفة السلوكية.

_ مؤشرات صدق وثبات المقاييس صدق المقاييس:

وقد قامت الباحثتان باستخراج صدق المقاييس باستعمال الطرائق الآتية:

_ الصدق الظاهري:

الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات الضرورية لاستخراج معامل صدق المقياس، ولا شك أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها. وفي البحث الحالي عرضت فقرات المقاييس الثلاثة الذي أعدتها الباحثتان على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقاييس الثلاثة .

_ صدق البناء:

ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة، أو الظاهرة المراد قياسها وفقا للمفهوم النظري ويعد الصدق البنائي أكثر أنواع الصدق قبولا ، وقد أوضح عدد كبير من أنه يتناسب مع جوهر مفهوم اييل للصدق في تشعب المقياس بالمعنى ، ويعد هذا الأسلوب من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، وهي تمتاز بكونها تقدم لنا مقياسا متجانسة. ولما كانت المقاييس الثلاثة مصممة لقياس ضحايا التمر والارادة.

والتفكير الانتحاري لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذه المتغيرات بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معيارا محكية يمكن الاعتماد عليه في

وجود العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية.

_ ثبات المقاييس:

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس، ذلك لأن الثبات يشير إلى الحصول على نفس النتائج تقريبا التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على نفس الأفراد وباستخدام نفس التعليمات وقامت الباحثتان باستخراج ثبات المقاييس الثلاثة بطريقتين هما: الطريقة إعادة الاختبار.

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق المقاييس على عينة من طلبة الجامعة اختيرت بشكل عشوائي من بعض الكليات بلغ عددها (45) طالب وطالبة وأعدت الباحثان تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور أسبوعين واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد بلغ معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني (0.81) مقياس ضحايا التمر و (0.89) المقياس الإرادة و (0.79) لمقياس التفكير الانتحاري ويشير عيسوي 1980 إذا كان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (0.70) فأكثر فإنه يعد مؤشرا معقولا للثبات. (راهبة عباس العادلي وأشواق صبر ناصر، العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية ، ، ع 93 ، جامعة المستنصرية ، سنة 2016 ، ص888).

_ تقدير استجابات مقياس الأفكار الانتحارية:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (01) وأدنى درجة (0) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : $0.5 = 0 / (0 - 1)$ وبناء عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج .

جدول رقم (08) يوضح المقياس الثنائي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الأفكار الانتحارية .

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارات
] 0.5-0[منخفض
[1-0.5[مرتفع

6_ الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية: SPSS22

- الاحصاء الوصفي (التكرارات -النسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).
- معامل الارتباط بارسون لاختبار الفرضية العامة.
- اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى والخامسة.
- اختبارات لعينتين مستقلتين لحساب الفرضية الجزئية الثانية والرابعة. السادسة الثامنة.
- تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق في المستوى الفرضية الثالثة والسابعة.

الفصل الثالث :

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة .

1_ عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2_ استنتاج عام

3_ التوصيات

4_ صعوبات الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية :

1-1- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرض الجزئية الأول:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أن: مستوى الاكتئاب متوسط لدى عينة الدراسة.

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لقائمة الاكتئاب ، مع المتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) : مستوى الاكتئاب

المتغير	المتوسط ط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط ط النظري	الفرق بين المتوسطين ن	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الاكتئاب	,734	,5682	2	- 1,265	149	- 27,264	0.01	دال احصائيا	منخفض [1 .0]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاكتئاب ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (0.734) وبانحراف معياري قدره (0.568) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-1.265) ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1-0] أي المجال المنخفض وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد

ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-27.264) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج: مستوى الاكتئاب منخفض لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثنائية محمد الشريف مساعدية وقد يرجع ذلك بسبب البنود التي في المقياس وذلك لأنها مباشرة وصريحة أو بسبب طبيعة العينة وظروف التطبيق، لأن التلاميذ في تلك الفترة كانوا في الامتحانات فلم يستطيعوا الاجابة بتركيز وبشكل واضح.

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الاكتئاب على النتائج التالية:

جدول رقم (10): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب تبعا لمتغير الجنس.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الجنس	
الدرجة الكلية للمقياس	,054	1,945	12,522	17,733	60	ذكور	
			34	3			
			11,337	13,900	90	إناث	
			57	0			

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (1.945) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (الذيب وعبد الخالق 2006)، (الأنصاري وكاظم 2007)، وكذا (Vuijketal 2007) وكذلك الدراسات التي ذكرناها آنفا (دانيا الشبؤون 2011 عنوانها القلق وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين) التي عملت عن الكشف عن العلاقة بين القلق بوصفه حالة والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب وكذا معرفة الفروق بين المراهقين تبعا لمتغير الجنس، والتي من بين نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاكتئاب.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مقياس الاكتئاب تبعا لمتغير المستوى الدراسي على النتائج التالية:

جدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب تبعا

لمتغير المستوى الدراسي.

الدرجة الكلية الاكتئاب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	3,983	15	,266	,381	,982	غير دال

			93,490	134	698,	داخل المجموعات
			97,473	149		المجموع

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن قيمة (ف) التي بلغت (0.982) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (لابا سليم عريس 2010 عنوانها الاكتئاب لدى الشباب)، حيث هدفت هذه الدراسة الى التحقق من مدى انتشار الاكتئاب في صفوف الطلاب الجامعيين في لبنان والى اي حد يرتبط هذا الاكتئاب بضغط البيئة وكيف يؤدي الى تدني في التحصيل الأكاديمي والنقص في المهارات الاجتماعية، حيث أشارت النتائج الى أن الاكتئاب يؤثر سلبا في المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي عند الطلاب الجامعيين ، وكذا وجود علاقة سلبية بين الاكتئاب والتحصيل العلمي عكس النتيجة المتحصل عليها في هذا البحث، وربما هذا يرجع لاختلاف العينة أو اختلاف طريقة فهم البنود في المقياس.-

1-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (أدبي - علمي).
للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الشعبة الدراسية حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الاكتئاب النتائج التالية:

جدول رقم (12): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الشعبة	
غير	,905	,119	12,063	15,608	46	أدبي	الدرجة
دال			68	7		علمي	الكلية
احصائي			11,934	15,355	104		للمقياس
ا			22	8			

من خلال الجدول (12) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (0.119) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية ، هذه النتيجة تتشابه مع دراسة (دريبين أمينة 2011 عنونها أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين)، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية (العقاب والحماية الزائدة)، اتجاه المراهقين وعلاقتها بظهور الاكتئاب وبين أساليب التي يتبعها الآباء مع الابناء خلال عملية التربية، وبالنسبة لرأي الشخصي فإن في وقتنا الحالي نرى الآباء أصبحوا أكثر تفتحا، وأكثر ثقافة بحيث يتركون أبنائهم يختارون ما يرغبون في دراستهم، أي يتساهلون معهم ويجعلونهم يشعرون بحس المسؤولية، لأن الدراسة السابقة أشارت إلى أن المعاملة الوالدية للآباء والامهات لها تأثير كبير في حياة المراهقين، وتحتاج التنشئة الصحيحة للمراهق الى جو اسري يساعد على النمو الاجتماعي حيث أنه يكتسب اتجاهاته بتقليده

لأهله، وعلى العموم كل ما يكتسبه المراهق من والديه من خبرات مؤلمة وضغط وتحكم ناجم عن أساليب خاطئة في تنشئته يؤدي به للاضطرابات في شخصيته، مما يجعله عرضة للأمراض النفسية كالاكتئاب.

1-5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أن: مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف امساعدية مرتفعة.

ولاختبار الفرضية الجزئية الخامسة تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية ، مع المتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) : مستوى الأفكار الإنتحارية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الأفكار الإنتحارية	,074	,15714	1	- ,92563	149	-72,145	0.01	دال احصائيا	منخفض [0.0-0.5]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الأفكار الانتحارية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (0.0744) وبانحراف معياري قدره (0.157) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (1) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-0.925) ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [0-0.5] أي المجال المنخفض وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في

المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-72.145) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج : أن مستوى الأفكار الانتحارية منخفض لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (محفوظ و آخرون بعنوان " انتشار التفكير الإنتحاري بين المراهقين اللبنانيين " التي عملت على الكشف عن انتشار الأفكار الانتحارية عوامل الخطر بين اللبنانيين ، و كانت النتيجة وجود علاقة بين التفكير الإنتحاري و عوامل الخطر التي تتضمن الشعور بالوحدة ، القلق ،اليأس ، تعاطي المخدرات ،التحرش الجنسي ، المعاملة الوالدية اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (محفوظ و آخرون بعنوان " انتشار التفكير الإنتحاري بين المراهقين اللبنانيين " التي عملت على الكشف عن انتشار الأفكار الانتحارية عوامل الخطر بين اللبنانيين ، و كانت النتيجة وجود علاقة بين التفكير الإنتحاري و عوامل الخطر التي تتضمن الشعور بالوحدة ، القلق ،اليأس ، تعاطي المخدرات ،التحرش الجنسي ، المعاملة الوالدية

1-6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار الانتحارية على النتائج التالية:

جدول رقم (14): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية للمقياس	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	60	2,0833	3,9242	-5,589	,557	غير دال احصائي
	إناث	90	2,5778	5,6588			
				0			ا

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-0.589) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذا نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس ، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "دارياك " 2010 التي هدفت إلى التعرف على الفروقات بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم بالتفكير نحو الانتحار و التخطيط المحاولات الانتحارية من خلال مرحلة المراهقة ، و كانت النتيجة أن الإناث يفكرون في الانتحار في منتصف المراهقة و يعني أن العمر يكون اقل من 20 عام ، أما الذكور يفكرون في الانتحار بعد 20 ، و أوضحت الدراسة أن عدد المحاولات بالانتحار بالنسبة للإناث أكثر من الذكور

ربما يرجع ذلك للعينة المقاسة التي كانت عبارة عن تلاميذ مفعمين بالطاقة و حب الحياة ربما لديهم أزمات بغض النظر عن نوعها إلا أنهم غير مستعدين لفقدان حياتهم .

1-7- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

نصت الفرضية السابعة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مقياس الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير المستوى الدراسي على النتائج التالية:

جدول رقم (15) تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية الأفكار الإنتحارية
غير دال	,196	1,316	,833	16	13,326	بين المجموعات	
			,633	133	84,147	داخـل المجموعات	
				149	97,473	المجموع	

من خلال الجدول (15) نلاحظ أن قيمة (ف) التي بلغت (0.196) غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 **ومنه نستنتج** أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كيرنستر ، فيرير فورنس ، وزانيني حيث هدفت هذه الدراسة إلى مدى انتشار إيذاء الذات المتعمد نوايا الانتحار ، التفكير الإنتحاري اعراض خطر الانتحار في سن المراهقه ، و الخصائص المرتبطة بها لمنعها و علاجها ، و أشارت النتائج أن معدل انتشار سلوك إيذاء الذات للفرد هو 11,4 % التفكير في

الانتحار 12,5% ، و النسب المؤدية وفقا ل، لأدبيات ، و أن هناك ارتباط كبير بين إيذاء الذات المتعمد و التفكير في الانتحار، نظرا لتحفظ و تخوف التلاميذ من المقاييس حيث أنها تحوي اسئلة مباشرة.

1-8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثامنة:

نصت الفرضية الجزئية الثامنة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية (أدبي - علمي).
للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الشعبة الدراسية حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار الانتحارية على النتائج التالية:

جدول رقم (16): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس

الأفكار الانتحارية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	الشعبة	
الدرجة الكلية للمقياس	0.05	-	7,2128	3,5870	46	أدبي	الدرجة الكلية للمقياس
			8	3,5927		104	
			9				

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-1.974) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 ، إذا نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية ، لمعرفة

لصالح من نلجأ لأكبر متوسط حسابي بين الفئتين، من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق لصالح الأدبيين نجد أيضا أنا العينة المقاسة و حالات التلاميذ جيدة ولا بأس بها ، ظاهريا لا تعاني من مشاكل تستدعي التفكير الإنتحاري.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البحيري و ابو الفضل ، التي عملت على التعرف على بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالطلاب أكثر تفكيراً في الانتحار بالمدارس الثانوية ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث و طلاب التعليم الثانوي الفني على اختبار الأفكار الانتحارية.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأفكار الانتحارية و الاكتئاب لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية.

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (17) : معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية ومقياس بيك للاكتئاب.

مستوى الأفكار الإنتحارية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للاكتئاب	-0,059	,472	غير دال

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الأفكار الانتحارية و مقياس الاكتئاب و التي بلغت قيمتها (-0.059) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). نستنتج أنها لا توجد علاقة ترقى للدلالة إحصائياً بين مستوى الأفكار الانتحارية و الاكتئاب لدى عينة الدراسة.

2_ استنتاج عام :

من خلال الدراسة الحالية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج و هي كالتالي :

أولاً تم التوصل إلى أن مستوى الاكتئاب منخفض لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الشعبة الدراسية ، تم الخروج أيضاً بنتيجة أن مستوى الأفكار الانتحارية منخفض لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الشريف مساعدية ، و النتيجة السادسة كان مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ، تم التوصل أيضاً إلى نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الشعبة الدراسية ، و كذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي .

لنتوصل في الأخير كذلك إلى أنه لا توجد علاقة ترقى للدالة إحصائية بين مستوى الأفكار الانتحارية و الاكتئاب لدى عينة الدراسة .

3_ التوصيات :

المراقبة النفسية لهذه الفئة من المراهقين.

- . مساعدة المراهق في اتخاذ الخطوات للتحكم في التوتر والقلق، وزيادة المرونة وتعزيز الثقة بالنفس للمساعدة على التعامل مع المشاكل حين تطرأ.
- . توفير بيئة آمنة والتخلص من الأشياء التي يمكن ان تساعد المراهق في حالة تفكيره في الاقدام على الانتحار.
- . توعية الالباء ومساعدتهم في التعرف على التغييرات التي يكمن ان تحدث للمراهق .

4_ صعوبات الدراسة :

- . ضعف القدرات والامكانيات الاحاصية لدى الباحثين .
- . ضعف التمويل وصعوبة تغطية مصاريف البحث العلمي.
- . عدم وجود دورات تدريبية تساعد الباحثين على تعلم كيفية اعداد البحوث العلمية بالطريقة الصحيحة والسليمة ،والتي تمكن الطلاب من الوصول الى النتائج بالشكل الصحيح.
- . عدم التفريغ الجيد للبحث لكثرة الاعمال البيداغوجية والضغط الدراسي.
- . البيئة الاجتماعية غير مشجعة على البحث العملي .
- . صعوبة الإجراءات الخاصة بالبحوث او الدراسة الميدانية.

خاتمة

خاتمة:

يتعرض المراهق إلى مجموعة من الإضطرابات التي تحدث له نتيجة عدم قدرته على مواجهة التغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة، والتي تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته كونها فترة إنتقالية قلقة وحرجة لما يحدث فيها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية و اجتماعية كل هذه التغيرات الجذرية والمهمة تطرأ على المراهقين ومنهم المراهقين المتمدرسين سواء فتاة أو فتى بحيث يجدون صعوبات في التكيف مع كل هذه التغيرات مما يؤدي به إلى الوقوع في مشكلات متعددة، ولهذا يحتاج المراهق المتمدرس في هذه المرحلة إلى التوجيه والإرشاد والنصح من طرف المحيطين به.

قمنا بدراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين الإكتئاب والأفكار الإنتحارية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مع تطبيق تقنيات بحث تمثلت في مقياسيين، مقياس "بيك" للإكتئاب ومقياس للأفكار الإنتحارية، حيث أسفرت النتائج التي توصلنا إليها لعدم وجود علاقة بين الإكتئاب والأفكار الإنتحارية بحث وجدنا مستوياتها منخفضة وقد يرجع ذلك لظروف التطبيق والتأثير الإجتماعي للتلاميذ وكذا محاولة جعل أنفسهم في صورة صحيحة بعيدة على الأفكار الإنتحارية والإكتئاب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم

المعاجم:

1. إبراهيم أنس، عبد الحليم، عطية، محمد خلف، 1973 ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية.

المراجع العربية:

2. الشهيري سالم سعيد سالم، الإلتزام الديني في الإسلام وعلاقته بالإكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة أم القرى مكة المكرمة

3. العبيدي محمد جاسم، (2009)، علم النفس الإكلينيكي، الأردن، دار الثقافة، ط1.

4. عثمان نجاتي، (1977)، علم النفس في حياتنا اليومية، دار القلم، الكويت.

5. عديلة حسن طاهر تونسي، القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، 2002

6. اللحياني سامي احمد صليح، مستوى الإكتئاب وقلق الموت لدى عينة من مرضى الفشل الكلوي المزمن بالمنطقة العربية

7. مصطفى، أسامة فاروق (2001)، مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار المسيرة.

8. هندية، محمد سعيد سلامة، (2003)، مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي - سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الاطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية:

9. Rudd, m(2004), the suicidal ideation seale : aseef-report measura of suicidal ideation, manuscript suamilted for publicatation.

المذكرات والأطروحات:

10. ابراهيم بوزيد، (2021)، الاكتئاب لدى المراهقات المسعفات - راسة ميداني لثلاث حالات بهيليوبوليس قالمة، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي.
11. دريبين أمينة، (2011-2012)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين، مذكرة ماستر، جامعة العقيد آكلي محند أو الحاج، البويرة، الجزائر.
12. غسيل سناء، (2014-2015)، تقدير الذات وعلاقته بمحاولة الانتحار لدى المراهق، مذكرة ماستر، جامعة آكلي محند أو الحاج، البويرة، الجزائر.
13. كعواش زهرة، بايع راسو ليلي، استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات ولاية قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019-2020.
14. مروة خضراوي، هاجر بوعويرة، شيماء بن شويخ، ما مدى انتشار الأفكار الانتحارية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي، 2018-2019.

مجلات:

15. راهبة عباس العادلي، أشواق صبر ناصر، (2016)، العلاقة بين الارادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التتمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية، ع 93، جامعة المستنصرية، العراق.

مواقع الأنترنت:

16. مؤسسة مايو للتعليم والتكوين، من الانترنت: [HTTPS://:WWW.MAYOCLINIC.ORG](https://www.mayoclinic.org)

تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2022/04/25 على الساعة 23:41.

الملاحق

مقياس الأفكار الانتحارية

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: سنة أولى ثانوي سنة ثانية ثانوي سنة ثالثة ثانوي

الشعبة الدراسية: أدبي علمي

معيد (ة) السنة: نعم لا

عزيزي الطالب - عزيزتي الطالب

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن أن توجد لدى أي فرد يمكن أن تعتريك أحيانا والمرجو منك قراءتها بامعان، ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب .

علما أنجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثون وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لاداعي لذكر الاسم .والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

ت	الفقرات	نعم	لا
01	اشعر بالاستياء لذلك أفكر بالانتحار		
02	كل أفكاري تدور حول كيفية التخلص من الحياة		
03	أفكر بالانتحار لأنني فقدت الرغبة في كل شيء		
04	عندما أتعرض إلى مشكلة فأفكر في الانتحار		
05	حتى وان لم أرد ذلك فاني أفكر في الانتحار		
06	أخاف كثيرا من التفكير المستمر بالانتحار		
07	الاكتئاب يجعلني دائما أفكر في الانتحار		
08	التفكير في الانتحار يجعلني اخطئ إليه		
09	تدور الأفكار الانتحارية في راسي وكأنها دوامة		
10	أفكر كثيرا في الانتحار بعد أن تعرضت للإساءة		
11	العنف يدفعني إلى التفكير في الانتحار		
12	المستقبل مظلم ومجهول لذلك أفكر في الانتحار		
13	أصدقائي يحثونني على التفكير في الانتحار		
14	كل أفكاري تدور حول الانتحار		
15	مشاكل أسرتي تجعلني أفكر دائما في الانتحار		
16	معظم الوقت الذي أقضيه في البيت أفكر فيه بالانتحار		
17	من الصعب علي أن أجعل حياتي الأسرية أفضل لذلك أفكر في الانتحار		
18	أفكر في الانتحار لأنني لاحصل على ما أريده		

		19 أفكر في الانتحار لأنني أجد صعوبة في اتخاذ أي قرار . يتعلق بالأمور العاطفية
		20 عندما أفشل في تحقيق شيء فاني أفكر بالانتحار
		21 عندما ينتقدني الآخرون فاني أفكر في الانتحار
		22 حتى المشاكل البسيطة تجعلني أفكر بالانتحار
		23 ليس لحياة معنى لذلك أفكر في الانتحار
		24 من الصعب علي التخلص من الأفكار الانتحارية
		25 كل الناس لديهم جانب مشرق في حياتهم إلا أنا حياتي تعيسة ولا تستحق العيش
		26 عندما تراودني الأفكار الانتحارية فاني أجالى الصلاة
		27 من الصعب علي الجلوس وحدي لأنيافكر بالانتحار
		28 حاولت الانتحار بعد أن فكرت فيه
		29 ليس هناك أي أمل في حياتي لذلك أفكر في الانتحار
		30 تمنيت لو أن حياتي تتغير حتى لا أفكر في الانتحار
		31 ليس هناك ما أفعله سوى التفكير بالانتحار
		32 حتى لو حاولت التفكير في شيء آخر فان التفكير بالانتحار هو الذي يسيطر علي

مقياس الاكتئاب

التعليمة :

تتضمن هذه القائمة 21 مجموعة من العبارات المطلوبة منك أن تقرا كل مجموعة بعناية ، ثم اختر كل منها عبارة واحدة فقط ترى أنها تصف حالتك ومشاعرك في الأسبوعين الأخيرين ثم ضع علامة (x) أمام العبارة المختارة .

الدرجة	التفقيط من 0 الى 3	البند
	<ul style="list-style-type: none"> - لا أشعر بالحزن - أشعر غالبا أنني حزين - أنا حزين طوال الوقت - أنا حزين جدا و غير سعيد لدرجة أنني لا أستطيع تحمل هذا 	- الحزن
	<ul style="list-style-type: none"> - لا أشعر بأن عزمي ضعيفة تجاه مستقبلي - أشعر بأن عزمي ضعيفة أكثر من السابق تجاه مستقبلي - لا أتوقع أن تتحسن الأمور بالنسبة لي - لدي شعور بأن مستقبلي ميؤوس منه و لا يمكنه إلا أن يتدهور (لاسيلا إلى أن تتحسن الأمور) 	- التشاؤم
	<ul style="list-style-type: none"> - ليس لدي الشعور بأنني فشلت في حياتي و لا أشعر بأنني شخص فاشل - لقد فشلت أكثر مما يجب - عندما أفكر في حياتي الماضية أرى الكثير من الفشل - أشعر أنني شخص فاشل تماما 	- فشل في الماضي
	<ul style="list-style-type: none"> - لا أزال أستمتع بالأشياء كما كنت من قبل - لا أستمتع بالأشياء كما اعتدت أن أستمتع بها من قبل - أجد القليل من المتعة تجاه الأشياء التي كانت تمتعني عادة - لا أشعر بأية متعة تجاه الأشياء التي كانت تمتعني عادة 	- فقدان اللذة
	<ul style="list-style-type: none"> - لا أشعر بالذنب بوجه خاص - أشعر بالذنب تجاه أشياء فعلتها أو كان واجب عليا فعلها - ينتابني الشعور بالذنب معظم الوقت - أشعر بالذنب طوال الوقت 	- الشعور بالذنب
	<ul style="list-style-type: none"> - ليس لدي الشعور بأنني سأعاقب (يحل بي عقابا) - أشعر بأنني قد أعاقب - أتوقع أن أعاقب - أشعر بأنني معاقب 	- الشعور بالعقاب

	<ul style="list-style-type: none"> - مشاعري تجاه نفسي لم تتغير - فقدت الثقة في نفسي - أشعر بخيبة أمل من نفسي - أنا لا أحب نفسي إطلاقاً 	- مشاعر سلبية تجاه الذات
	<ul style="list-style-type: none"> - لا أوبخ نفسي أو لا أنتقد نفسي أكثر من المعتاد - أنا أكثر انتقاداً لنفسي من ذي قبل (السابق) - ألوم نفسي على كل عيوبي و أخطائي - ألوم نفسي على كل سوء يحدث لي 	- موقف نقد الذات
	<ul style="list-style-type: none"> - لا أفكر أبداً في أن أنتحر - يحدث لي و أن أفكر في الانتحار لكنني لن أفعل ذلك - أود أن أنتحر - سأنتحر إذا أتاحت لي الفرصة 	- أفكار او رغبة في الموت
	<ul style="list-style-type: none"> - أنا لا أبكي أكثر مما كنت من قبل - أبكي أكثر من ذي قبل - أنا أبكى لأصغر شيء (أنفه شيء) - أود أن أبكي و لكنني لست قادراً 	- بكاء
	<ul style="list-style-type: none"> - أنا لست مضطرباً أو متوتراً أكثر من المعتاد - أشعر أنني أكثر اضطراباً أو توتراً من المعتاد - أنا مضطرب أو متوتر لدرجة أنني أجد صعوبة في البقاء هادئاً - أنا مضطرب أو متوتر لدرجة أنني يجب أنني أتحرك باستمرار أو أن أفعل شيئاً 	- هيجان
	<ul style="list-style-type: none"> - لم أفقد الاهتمام بالآخرين أو بالنشاطات - أنني أقل اهتماماً بالآخرين أو بالأشياء مقارنة بما كنت عليه فيما مضى - أنا تقريبا غير مهتم بالناس وبالأشياء - أجد صعوبة في الاهتمام بأي شيء 	- فقدان الاهتمام
	<ul style="list-style-type: none"> - أتخذ القرارات دائما بنفس الكفاءة السابقة - من الصعب عليا إتخاذ القرارات أكثر من المعتاد - أجد صعوبة أكثر مما كنت في إتخاذ القرارات - أجد صعوبة في إتخاذ أي قرار 	- التردد
	<ul style="list-style-type: none"> - أعتقد أنني شخص جيد - لا أعتقد أنني قيم أو مفيد مثلما كنت من قبل - أشعر أنني أقل قيمة من الآخرين - أشعر أنني لا أساوي شيئاً 	- خفض القيمة
	<ul style="list-style-type: none"> - لدي دائما الكثير من الطاقة كما كنت من قبل - لدي طاقة أقل من ذي قبل - ليس لدي ما يكفي من الطاقة لأكون قادراً على فعل الكثير 	- فقدان الطاقة

	<p>- لدي القليل جدا من الطاقة لفعل أي شيء</p>	
	<p>- استطيع ان أنام كالمعتاد - لا أنام كالمعتاد - استيقظ قبل مواعي بساعة أو ساعتين وأجد صعوبة في النوم مرة أخرى - استيقظ قبل بضعة ساعات من مواعي المعتاد ولا استطيع العودة للنوم مرة أخرى</p>	<p>- تغيرات في عادات النوم</p>
	<p>- أنا لست منفعل (متهيج) أكثر من المعتاد - أنا منفعل (متهيج) أكثر من المعتاد - أنا منفعل (متهيج) أكثر بكثير من المعتاد - أنا منفعل (متهيج) باستمرار</p>	<p>- تهيج (سرعة الانفعال)</p>
	<p>- إن شهيتي للطعام ليست أقل من المعتاد - إن شهيتي للطعام ليست جيدة كالمعتاد - إن شهيتي للطعام أسوأ كثيرا الآن - ليس لدي شهية على الإطلاق في الوقت الحاضر</p>	<p>- تغيرات في الشهية</p>
	<p>- أستطيع دائما التركيز مثل السابق - لا أستطيع التركيز مثل المعتاد - أجد صعوبة في التركيز لفترة طويلة في أي شيء - أجد نفسي غير قادر (عاجزا) على التركيز في أي شيء</p>	<p>- صعوبة التركيز</p>
	<p>- أنا لست متعبا أكثر من المعتاد - أشعر بالتعب بسهولة أكثر من المعتاد - أنا متعب جدا للقيام بالكثير من الأشياء التي كنت أقوم بها من قبل - أنا متعب للغاية للقيام بمعظم الأشياء التي كنت أقوم بها من قبل</p>	<p>- تعب</p>
	<p>- لم ألاحظ تغييرا حديثا في اهتمامي بالجنس - أصبح الجنس يهمني أقل من ذي قبل -الأناهتمامي بالجنس أقل بكثير - فقدت كل اهتمام بالجنس</p>	<p>- فقدان الاهتمام بالجنس</p>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
السيد /
مدير ثانوية الشريف امساعدبة
بلدية - المسيلة -
(للتنفيذ)

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التفتيش
الرقم : 2022/1.7/1111
demsila.sfi@gmail.com
الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية علوم الانسانية والاجتماعية " قسم علم النفس"
بتاريخ 2022/03/14

يرخص للطالبتين :

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل	التخصص
01	بن الشيخ سعاد	191935070139	علم النفس العيادي
02	محروق سارة	191935070551	علم النفس العيادي
03	بكري رميصاء	191935070106	علم النفس العيادي

بالدخول :

الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من : 2022/03/27 الى غاية 2022/03/31 لإجراء (دراسة ميدانية)
باستثناء فترة الفروض والاختبارات وأيام العطل.

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التبرص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المترصين من طرف المسئول الاول للمؤسسة المستقبلية خلال الفترة المحددة .
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ احترام اجراءات البروتوكول لصحي .
- ✓ المطلوب من مسئول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الالفة الذكر .

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
ع/مدير التربية
السيد المهدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): فيكرية جديها، الصفة: طالب، أستاذ، باحث، طالبة
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2.043.34.993، والصادرة بتاريخ: 2019/04/11
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: البيككتيا وعلاقتها بالأفكار الإيجابية لدى الأجيال
صحة التعليم: لثا تويي (ثا تويي محمد شريفة، مساهمة في الصحة)
أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/02

توقيع المعني (ة)

الرجوع: القرار 1082 لتاريخ 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المفضي أسفله:

السيد (ة): بن عبد المجيد سعادي الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110000335041910001 والصادرة بتاريخ: 27-09-2018
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: الاكتئاب وعلاجه بالأفكار الإيجابية لدى اللاهيند صراحي
المعلم (التأوي) (شاذي محمد شريف مساعدي)
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 27 جوان 2020

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): م.حجروف سارة.....الصفة: طالب، أستاذ، باحث صالبة
الحامل (ة) لبطاقة التعرف الوطنية رقم: 103753333.....والصادرة بتاريخ: 27/11/2018
والمسجل بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها: الإكتئاب وعلاجه بأقلها الانتحارية لدى تلاميذ صرح التعليم
التشري (تأثيره صحتهم وتربيتهم صاعديا بالكسلة)
أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/06/10 م.

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

تم بحمد الله